



وزارة التربية والتعليم
اللجنة الوزارية للتصّفح الآمن

حان وقت الشاشة...

درس مهارات حياتية في موضوع الانكشاف على الشاشات

مقدمة:

في عصرنا الرقميّ هذا، يزداد استعمال أجهزة الاتصال المختلفة مثل الهواتف النقالة، الحواسيب ولوحات التابلت. إنّ دخول هذه الأجهزة إلى حياتنا وسلوكنا في الحيز الافتراضيّ يؤثّران على حياتنا من عدّة جوانب. يطرحُ هذا التأثيرُ أسئلةً كثيرةً منها: كيف نستعمل هذه الأجهزة بصورة متوازنة، سواء من الناحية السلوكية في الفضاءات المختلفة (الحيز الافتراضي والحيز الحقيقي)، أو من ناحية المدّة الزمنية التي نقضيها أمام الشاشة؟ هذا سؤال له علاقة يومية بحياتنا، وخصوصاً، مع الخروج إلى العطلة الصيفية التي تتخللها أوقات فراغ كثيرة.

على مدار السنة الدراسية، قمنا بالتشديد على أهمية استعمال تحكيم الرأي، التوجّه لطلب مساعدة وتقديم المساعدة لمواجهة أحداث مؤذية تجري في الشبكة. كذلك، وبمناسبة الخروج إلى العطلة الصيفية، نوّد التأكيد على هذه الجبّر ورفع الوعي بخصوص استعمال الشاشات بصورة متوازنة. وذلك لهدف تقديم عطلة مفعمة بمجموعة واسعة من التجارب الشخصية، العائلية والاجتماعية المؤثرة.

هدف الفعالية:

- إجراء حوار جديّ من عدّة جهات نظر في موضوع "وقت الشاشات".
- رفع الوعي بخصوص تداعيات الاستعمال المتواصل للشاشات المختلفة مع تناول جوانب مختلفة مثل – إدارة الوقت، الاتصال، العلاقات بين الناس والصحة، في إطار عطلة الصيف.

مدّة الفعالية: 90 دقيقة

جمهور الهدف: طلاب الصفوف الخامس-الثامن

* **نلفت انتباه المعلمة:** بطاقات الشخصيات في الفعالية تشمل بحث عن مصادر معلومات. لتوسيع النقاش في المجموعات، من المهمّ التأكد من أنّ كلّ مجموعة لديها حاسوب يُمكنها من خلاله الوصول إلى مصادر المعلومات. في المقابل، يُمكن طباعة مصادر المعلومات المختلفة مسبقاً وتوزيعها على مجموعات النقاش المختلفة.



وزارة التربية والتعليم اللجنة الوزارية للتصّفح الآمن

سير الفعاليّة:

1. تقرأ المعلّمة أمام الصفّ قصّة الحادثة:

نهى، طالبة مجتهدة في المدرسة الابتدائية، وعضو في مجلس الطلاب، وتقضي جزءاً من وقتها مع مجموعة أولاد في المدرسة.

في الأسابيع الأخيرة، بدأت نهى تلعب لعبة جديدة في هاتفها النقال. إنها لعبة تنافسية تلعبها صديقاتها كذلك. كلما كسبت الشخصيات التي في اللعبة نقاطاً، فإنها تتقدم إلى مراحل أعلى. نهى مستمتعة جداً باللعبة، وفي كلّ لحظة فراغ تدخل إلى هاتفها النقال وتلعب باللعبة.

لاحظ أهل نهى مؤخراً أنّ ابنتهم تتواصل مع أفراد العائلة بشكل أقل من السابق، إنها لا تلعب مع أخيها الصغير وأصبحت لا تساعد في الواجبات المنزليّة إلا بشكل قليل. رغم طلبهم بشكل متكرر أن تنقطع عن استعمال الهاتف النقال بهذه الطريقة، تواصل نهى لعب اللعبة لوقت متواصل، والجوّ في البيت غير لطيف، وفي أحيان كثير يُسمع صوت خلاف، غضب ورفع صوت.

يوم الاثنين الماضي بعد الظهر، اتّصلت مدرب ايداد في مجال الكراتيه مع أهلها. لم يفهم المدرّب لماذا يبقى ايداد، الذي عمره سبع سنوات، واقفاً وحيداً في الشارع الرئيسيّ دون أن يأتي أيّ أحد من أفراد العائلة لأخذه من درس الكراتيه. اتّصل أهل المصدومين بنهى، التي، وكما اتّضح لاحقاً، نسيت أن تأخذ أباها الصغير، ايداد، من درس الكراتيه لأنها كانت غارقة في اللعبة.

في المساء نفسه، قرّر أهل أن يجمعوا أفراد العائلة لحوار مهمّ يودّي إلى استخلاص عبر وأنفاقات بخصوص استعمال الهواتف النقالة وغيره من الشاشات (الحواسيب، لوحات التابلت، البلايستيشن وما شابه ذلك).

ستشاركون في حوار عائليّ. بعد الحوار، ستخرج العائلة بأنفاقات بخصوص استعمال الشاشات المختلفة.

2. تقوم المعلّمة بتقسيم الصفّ إلى 5 مجموعات (حسب الشخصيات: نهى، الأهل، الأخ الأكبر، الأخ الأصغر والجدة).

تحصل كلّ مجموعة على بطاقة فيها وصف للشخصية وموقفها من المعضلة المطروحة¹. يصيغ أعضاء المجموعة معاً قائمة

ادعاءات تعزّز وترسخ موقف الشخصية التي يمثّلونها. يقوم ممثل مُختار عن المجموعة بتدوين قائمة الادعاءات.

حسب رأي المعلّمة وبما يتوافق مع المرحلة العمريّة للطلاب – يُمكن إرشاد الطلاب إلى الاعتماد في ادعاءاتهم على مصادر معلومات أو البحث في الشبكة عن معلومات ذات علاقة.

¹ المواقف المختلفة التي تمثّلها الشخصيات مُعدّة لخلق حوار منوّع ومثير للاهتمام من خلال تناول وجهات نظر مختلفة تتعلق باستعمال الشاشات (التداعيات الصحية، أهمية المتل الأعلى الشخصي، تطوير اتصال بين الأشخاص، تطوير مهارات، آراء اجتماعيّة)، ولهدف التوصل إلى عبر ترتكز على وجهات نظر مختلفة. باستطاعة كلّ مجموعة تطوير وتوسيع الموقف الذي تمثّله وطرح جوانب إضافية في الحوار في إطار اللجنة العائليّة.



وزارة التربية والتعليم اللجنة الوزارية للتصّفح الآمن

3. تقوم المعلّمة بدعوة ممثل عن كلّ مجموعة وتُرشّد اللجنة الصّفية بمشاركة 5 شخصيات. تعرض كل شخصية موقفها بمساعدة قائمة الادعاءات التي صاغتها المجموعة. من المهمّ تخصيص وقتٍ كافٍ للنقاش حتى يتمكّن المشاركون من عرض موقفهم والردّ، أيضًا، على أقوال الشخصيات الأخرى. بعد انتهاء الحوار وقبل أن يتخذ الأهل قرارهم، تتوجّه المعلّمة إلى باقي طلاب الصف وتُتيح للطلاب الذين لم يشاركوا في اللجنة أن يعقّبوا على الأقوال المطروحة. في نهار الجلسة، يُجرى تصويت في الصف (برفع الإصبع/ بطاقات/ تطبيق)

كيف يجب أن يتصرّف الأهل حسب رأيكم؟

أ. عليهم تحديد وقت الاستعمال والمضامين التي يستعملها أولادهم. إذا لم يلتزموا بهذه القواعد، يستطيع الأهل أخذ هاتفهم النقال منهم لمنعهم من التصّفح وما شابه ذلك.

ب. عليهم الاعتماد على أولادهم الذين يختارون بشكل صحيح وأن يُتيحوا لهم إمكانية استعمال الهاتف النقال حسب ما يعتقدون أنه صحيح.

ج. لديّ اقتراح آخر، أحبّ أن أشاركه مع الصف.

ما هي العبر التي يمكن لنهي التوصل إليها بعد انتهاء الحوار العائلي؟

أ. يستطيع الأهل الاعتماد علىّ والسماح لي باستعمال الهاتف النقال حتّى وإن كنت أعبأ فيه لساعات طويلة.

ب. أنا أفهم موقف أهلي، سأحاول تحديد وقتي في استعمال الألعاب التي أعبأها والشاشات بشكل عامّ.

ج. أنا أفهم موقف أهلي، وأنا بحاجة إلى مساعدتكم في تحديد وقت للشاشات.

د. لديّ اقتراح آخر، أحبّ أن أشاركه مع الصف.

4. أسئلة للحوار في الصف لدى انتهاء النقال في اللجنة:

- من هي الشخصية التي أحسستم بتواصل أو تماهي معها؟
- ماذا شعرتم أثناء النقاش العائلي الذي أجرته اللجنة؟
- ما هي المعلومات الجديدة التي انكشفتم عليها في أثناء الفعاليّة وما الذي تعلّمتموه منها؟
- كيف أثر الانكشاف على الادعاءات المختلفة التي عُرضت في النقاش على موقفكم الشخصي؟
- كيف تعرفون الحالات المعروضة من حياتكم الشخصية؟
- كيف يتصرّفون عندكم في البيت بخصوص استعمال الشاشات؟
- ما هو التغيير الذي كنتم ترغبون برؤيته في التعامل في شبكة الإنترنت الخاصة بكم أو تلك الخاصة بأفراد عائلتكم؟ (يمكن التطرق إلى مثال شخصي للأهل وللأخوة الأكبر سنًا وللأخوة الأصغر سنًا).
- بمناسبة الخروج إلى العطلة الصيفية، كيف كنتم تقترحون على الأولاد والشبان التعامل في كلّ ما يتعلّق بوقت استعمال والانكشاف على مضامين الهواتف النقالة والشاشات الأخرى؟



وزارة التربية والتعليم
اللجنة الوزارية للتصفّح الآمن

5. ختام الفعاليّة

بعد إجراء نقاش في الصفّ وطرح توصيات اقترحها الطلاب بشأن التعامل مع الشاشات، يُمكن اختتام الفعاليّة بواسطة احتمالٍ من بين الاحتمالين التاليين:

الاحتمال 1: يقوم الطلاب بصياغة وتصميم اتفاقية صفيّة تشمل نقاط مُشدّدة وعبّر لاستعمال الشاشات بشكلٍ متوازن في العطلة الصيفيّة. تطرح المعلّمة دعوةً لمُجمَل طلاب الصف في موقع المدرسة، وبالإضافة، يقوم الطلاب بطباعتها وعرضها أمام أفراد العائلة أو تُشكّل الاتفاقية قاعدةً للحوار مع أفراد العائلة.

الاحتمال 2- مهمّة للبيت: يقوم الطلاب بتصميم دعوة للحوار العائلي في موضوع استعمال الشاشات بشكلٍ متوازن بحيث تشمل الدعوة: موضوعاً، أهدافاً للحوار ومشاري الحوار. الطلاب الذين يتم اختيارهم يستطيعون مشاركة الصفّ بخصوص الحوار الذي أُجري في العائلة حول الموضوع.

الشخصية 1 – نهى

نهى طالبة مجتهدة في المدرسة الابتدائية وعضو في مجلس الطلاب. بدأت نهى، مؤخراً، تقضي وقتاً كثيراً في لعب لعبة تنافسيّة في هاتفها النقال.

الموقف الذي عليكم أن تعرضوه:

"أنا لا أفهم ما الذي يريده أهلي مني، بشكل عامّ علاماتي جيّدة، لديّ صديقات كثيرات وأنا أوصل مشاركتي في مجلس الطلاب. كلّ الأولاد في المدرسة يلعبون ألعاباً في الهاتف النقال كلّ الوقت. نعم، نسيت أن أجلب أخي الصغير من درسه، ولكنّ هذا حدث لمرة واحدة فقط وكان من الممكن أن يحصل لكلّ شخص". أنا شخصياً استمتعت باللعبة، حتّى وإن كنت بسببها أقابل صديقاتي بشكلٍ أقلّ.

في المجلس المَعقود عليكم إقناع أفراد العائلة أنّ الهاتف النقال لا يؤدّي نمط حياة نهى من ناحية التعليم وأدائها في البيت، ولذلك ليس هناك أيّ سبب لتحديد وقت استعماله.

يكون عليكم في المجلس المَعقود عرض موقف نهى. يمكنكم الاستعانة بمصادر معلومات أو البحث في الشبكة عن معلومات ذات علاقة استعداداً للنقاش العائليّ، حضّروا قائمة الادعاءات التي تُعزّز موقفكم.



وزارة التربية والتعليم
اللجنة الوزارية للتصّحّح الآمن

الشخصية 2 – أهل نهى

أهل نهى منخرطون إلى حدّ بعيد بحياة أولادهم ويحرصون على أن يكونوا على اطلاع دائم بخصوص حياتهم المدرسيّة، الأصدقاء وبشكلٍ عامّ.

الموقف الذي عليكم أن تعرضوه:

"نحن نشعر أنّ نهى، في الفترة الأخيرة، تقضي ساعات متواصلة أمام شاشة الهاتف النقال، ولا تكون متفرّغة بشكلٍ كافٍ لدراساتها، لواجبات المنزل والعائلة. بالإضافة إلى ذلك، نحن نعرف أنّ الانكشاف المتواصل على الشاشات في أوقات الفراغ من شأنها أن تكون مُضرة بالصحة. نحن قلقون عليها جدّاً ومتردّدون بشأن الخطوات التي علينا اتّخاذها من أجل التأثير على عادات استعمال الهاتف النقال لديها. لذلك، نحن معنيّين بإجراء حوار مفتوح حول الموضوع مع أفراد العائلة لهدف صياغة قرار عائليّة حول السلوك في الشبكة".

يكون عليكم في المجلس المَعقود عرض موقف الأهل. يمكنكم الاستعانة بمصادر معلومات أو البحث في الشبكة عن معلومات ذات علاقة استعداداً للنقاش العائليّ، حضّروا قائمة الادعاءات التي تُعزّز موقفكم

الشخصية 3 -هادي

هادي هو أخ نهى الأكبر. طالب جامعي. في أيام الجمعة، عندما يرجع إلى البيت، يحرص هادي على الانضمام إلى وجبة الطعام العائلية.

الموقف الذي عليكم أن تعرضوه:

"أنا أتماهى مع موقف نهى وأفهم حاجتها لأن تكون "متصلة" كلّ الوقت (كنت في مثل سنّها قبل وقتٍ ليس ببعيد...). أنا أيضاً أتصل بهاتف النقال وأحتلن في كلّ لحظة ممكنة. الشاشات أصبحت جزءاً من حياتنا جميعاً، وهذا لن يتغيّر. أنا أعتقد أنّ في الإمكان استعمال الشبكة بدون أن يكون الأمر مُضراً في التعامل اليوميّ. إنّ ما حدث مع ابياد كان لمرة واحدة فقط، ويمكن أن يحدث لكلّ شخص. في الأساس، أنا أعتد حَقّاً على نهى بأنّها تعرف متى عليها أن تتوقف عن المبالغة في أمر ما...".

يكون عليكم في المجلس المَعقود إقناع أفراد العائلة. يمكنكم الاستعانة بمصادر معلومات أو البحث في الشبكة عن معلومات ذات علاقة استعداداً للنقاش العائليّ، حضّروا قائمة الادعاءات التي تُعزّز موقفكم



وزارة التربية والتعليم
اللجنة الوزارية للتصفّح الآمن

الشخصية 4 – اriad

اriad، أخ نهى الأصغر، طالب في الصفّ الثاني. يحبّ ويشجّع أخته الكبيرة ومتعلّق بها جدًّا.

الموقف الذي عليكم أن تعرضوه:

"أنا أحبّ أختي الكبيرة. نحن نلعب معًا بتركيب قطع الليجو، نستمع للأغاني في يوتيوب ونشاهد برامج تلفزيون نحبّها. مؤخرًا، أصبحت نهى غارقة في الهاتف النقال، وهي تكاد لا تتعامل معي. في يوم الاثنين، تضايقت جدًّا عندما نسيت أن تأخذني من الدرس لأنها كانت غارقة في لعبة في هاتفها النقال. كنت أحبّ أن تكون نهى مع الهاتف لوقتٍ أقصر ومعني لوقتٍ أطول. عدا عن ذلك، أنا أعتقد أنّها تغيّرت جدًّا بسبب اللعبة، إنها تضحك بشكلٍ أقلّ، وتبتسم بشكلٍ أقلّ، وكلّ الوقت أراها مضغوطة مع هذه اللعبة".

يكون عليكم في المجلس المَعقود إقناع أفراد العائلة. يمكنكم الاستعانة بمصادر معلومات أو البحث في الشبكة عن معلومات ذات علاقة استعدادًا للنقاش العائليّ، حضّروا قائمة الادعاءات التي تُعزّز موقفكم

الشخصية 5 – الجدة بسمة

بسمة هي جدة قويّة. إنها قريبة من أحفادها جدًّا، تهتمّ بعالمهم ولطالما كانت مسرورة بأنهم يشاركونها ويعتبرونها جزءًا من حياتهم في كلّ أمر. تزورهم كلّ نهاية أسبوع لتناول وجبة الطعام معهم، وعندما يكون ذلك ممكّنًا بالنسبة لها، تزورهم في منتصف الأسبوع أيضًا. الجدة بسمة لديها هاتف نقال حديث حصلت عليه من أولادها، بل إنّها عضو في مجموعة الواتساب العائليّة. الموقف الذي عليكم أن تعرضوه: "رغم أنّي جدة عصرية و"رقميّة"، فإنني أشناق أحيانًا إلى الحياة كما كانت في السابق – التي فيها أشخاص كانوا ينظرون إلى عيون بعضهم البعض لا من خلال شاشات هنا وهناك. ألاحظ أيضًا أنّ أهل نهى يستعملون هواتفهم النقال بشكلٍ كبير لحاجات العمل وأيضًا في اساعت الفراغ، وحتى دون أن ينتبهوا إلى ذلك. التكنولوجيا تؤثر على كلّ أفراد العائلة، ومن المهمّ بمكان أن نكون واعين لذلك".

يكون عليكم في المجلس المَعقود إقناع أفراد العائلة. يمكنكم الاستعانة بمصادر معلومات أو البحث في الشبكة عن معلومات ذات علاقة استعدادًا للنقاش العائليّ، حضّروا قائمة الادعاءات التي تُعزّز موقفكم